بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..
وبعد :

في درسنا لهذا اليوم سنتناول الديانة النصرانية، أصلها وتاريخها وبداية الإنحراف فيها؟ وفي النهاية :
من هو المسيح عيسى ابن مريم؟ وماذا يقول الاسلام عنه؟



١- ما هي النصرانية؟

النصرانية او **Christianity** هي الدين المنزل من الله تعالى على عيسى عليه السلام وكتابها الإنجيل ، وهي امتداد لليهودية، لأن بني إسرائيل حرفوا اليهودية الدين الذي أنزله الله تعالى على

موسى عليه السلام وبدلوا التوراة ، فأرسل الله نبيه عيسى إليهم مصححاً لما حرفوه وليحل لهم بعض الطيبات التي حرمت عليهم ومبشراً بمحمد ﷺ رسولاً يأتي من بعده . قال تعالى : (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ) الصف / **6** .

وعندما حصل التحريف في النصرانية وتعددت الأناجيل وتحول أتباعها عن التوحيد إلى الشرك المتمثل بالتثليث ، نُسخت بالإسلام فأصبحت باطلة لا تقبل عند الله .



٢– ماذا نسميهم؟ (النصارى) ام (المسيحيون)؟

قال الله تعالى عن اسمهم : وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنَّا نَصَارَى (**82**) سورة المائدة

وقال : {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ (**14**) سورة المائدة.

ايضا: سميت النصرانية بهذا الاسم نسبة إلى بلدة الناصرة في فلسطين وهي التي ولد فيها المسيح ، فاسم عيسى بالعربية هو : يسوع الناصري، وبالإنجليزية : **Jesus of the Nazareth** ، والعبرانية : **ישו של נצרת** ينطق ياشوش الناتسرات



اذا لماذا لا نقول المسيحية؟

لإن هذا تشريف لهم فقولكن هذا اخواتي إنما هو إقرار منكن بصلاح عقيدتهم ، فإن هذا اللفظ تشريف لقوم كفروا بالله ورسوله.

٣– أطوارها عبر التاريخ وبداية الانحراف فيها :

مرت النصرانية بعدة أطوار عبر التاريخ حتى وصلت إلى هذا الاعتقاد الفاسد ، ويمكن تقسيم أطوار النصرانية إلى :

الطور الأول : وهي دين الله الحق .



الطور الثاني : لما رفع الله تعالى إليه عيسى عليه السلام ، بقي عدد من أتباعه وأنصاره على الحق مدة يسيرة ، حيث كان اليهود الذين لم يؤمنوا بعيسى عليه السلام لهم بالمرصاد يطاردونهم ويقتلونهم ويشون بهم عند السلطات (الحكام) ، واستمر هذا الطور قرابة نصف قرن .



الطور الثالث : ويبدأ في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي ،وهو عهد كتابة الأناجيل المبتدعة ، وهي عبارة عن اجتهادات لم تسمع من عيسى عليه السلام مشافهة وبعضها من دس اليهود ، واستمر هذا الطور مايزيد على ثلاثة قرون ، عاشت فيه النصرانية في تخبط وافتراق ، وتأثرت بالفلسفات والآراء والطقوس الوثنية السائدة ، إضافة إلى ما لعبه اليهود خلال هذه الفترة من الدس والتحريف وإشاعة الفرقة والاختلاف العقدي والمذهبي بين صفوف أتباع النصرانية . كما أنه خلال هذه الفترة فقد النص الصحيح للإنجيل وكثرت الأناجيل إلى حد انه لم يعد بالامكان الاهتداء إلى نص الإنجيل الثابت .



أما الطور الرابع : فيبدأ بالتجمع الكبير الذي عقده قسطنطين ملك الرومان في نيقية سنة **325** م ، وهو تجمع حاسم قرر فيه مبتدعة النصارى الاتجاه نحو النصرانية الضالة ، والتي هي مزيج من الوثنية الرومانية السائدة آنذاك ، ومن اليهودية المحرفة وبقايا النصرانية المشوشة ، والديانات الوثنية الهندية . وفي هذا اللقاء رسخت عند النصارى عقيدة التثليث الوثنية وهو اعتقادهم أن الله ثالث ثلاثة " .



٤- ما هو مجمع نيقية ؟

يقول الاب جورج فلورفسكي: كان مجمع نيقية قد تم بناءه على تعليمات من الامبراطور قسطنطين لدراسة الخلافات بين آريوس واتباعه من جهه وبين البطريرك الكسندر واتباعه من جهة اخرى حول الوهية يسوع ، وهل هو اله ام هم مخلوق ونبى ورسول ؟ وسمي على اسم المدينة التي عقد فيها .

بدأ مجمع نيقية جلساته في **20** مايو **325** . حضره حوالى **318** اسقف معظمهم من الشرق ، وكان من بينهم القسيس آريوس الذي ولد سنة ٢٥٦ ميلادية في اسيوط على اغلب الظن ، يعتقد أنه من أصل ليبي أو بربري، ولقب اتباعه بالآريوسيون وهم القائلين بوحدانية الله ومذهبهم هو مذهب نصراني ممتد الى الحواريين الموحدين بالله ، وينكر النصارى الموحدون (الآريوسيين)ألوهية المسيح ويقولون بأن الإبن الكلمة {المسيح} ليس بإله فهو نبي ورسول ومخلوق علاقته مع الآب هي علاقة بنوة مجازية.

اما البطريرك الكسندر (المخالف لعقيدة اريوس) فدعا الى عبادة عيسى ، واعتبره مشارك ومساوي لله في الذات الإلاهية، وقد قام بعض القساوسة باحداث تغيير في الايمان بالله الواحد مضاهاة للوثنية التي كانت توجد في الامبراطورية الرومانية، وكانت تحدث مشادات كثيرة بين الطرفين، مما ازعج الامبراطور قسطنطين الذي دعا إلى مجمع نيقية حيث تمت المناظرة بين آريوس واتباعه من القساوسة المصريين ورؤساء الكنائس بالشام وبين الكسندر رئيس كنيسة الاسكندرية والشماس اثناسيوس واتباعهم وفي حضور الامبراطور الوثني قسطنطين الذي لم يكن مسيحيا.

وانتصر قسطنطين لرأي الكسندر بعبادة المسيح وصاغ

اثنايوس القسم الأول من قانون الإيمان المسيحي الذي يقول بإلوهية المسيح وتساويه فيها مع الآب ، وأعلنوا

حرمان آريوس وجميع أتباعه.



وقد ذكر ويل ديورانت المؤرخ الامريكي في موسوعة قصة الحضارة انة قد تم دس السم لاريوس وقتله من قبل القساوسة مؤلهي يسوع في آسيا الصغرى.

وذكر ايضا ان اريوس كان موحدا بالله وعبادة المسيح هي ما تمت على يد الكسندر والامبراطور الوثني قسطنطين في مؤتمر نيقية، فالوحدانية في النصرانية مثلما كانت في الديانة اليهودية التي كان عليها المسيح وكما ذكر كاتبوا الاناجيل الكنيسيه ان يسوع قال انه جاء ليكمل لا لينقض وانه جاء إلى خراف بني إسرائيل الضالة ، وانه لم يلغ الناموس ولم يطلب من أحد عبادته او قال انه الها او ابن اله.



المصادر :

١– المسيحيه والاسلام في مصر د/حسين كفافى (صفحة 77 ومابعدها) وايضا (صفحة 55 ومابعدها)

٢– قصة الحضاره لويل ديورانت

جميعها من مكتبة الاسره / القاهره



٥– اهم الاعتقادات في النصرانية المحرفة:

اولا : عقيدة الثالوث: وهي كما يزعمون أن الله عندهم ثلاثة حالات وتسمى (الأقانيم) :

الأول : الإله الأب وله خصائص الألوهية وهو الله .

الثاني : الإله الابن وله خصائص البشرية وهو عيسى .

الثالث : الإله الروح القدس : وله خصائص الازدواجية بين الآلهية والبشرية وهو الروح التي حلت في مريم .

قد ذكر تعالى ذلك عنهم ورد عليهم بقوله تعالى : (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُواْ عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقِّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ، فَآمِنُواْ

بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاَثَةٌ انتَهُواْ خَيْراً لَّكُمْ إِنَّمَا اللّهُ إِلَـهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً) (النساء **171**)

وقال تعالى: (لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ، مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ) (المائدة :٧٣-٧٥)



ثانيا : تقديس الرهبان ورجال الكنيسة والثقة العمياء بهم : فهم يزعمون أنهم يتكلمون ويأمرون وينهون نيابة عن الله تعالى ، ولهم السلطة المطلقة في الدين ، فيحلون ويحرمون ، بل ويغفرون للمذنب والمجرم بمجرد حضوره للكنيسة ، وقد يمنحون المجرمين والمفسدين في الأرض صكوك الغفران زاعمين أنهم يضمنون لهم بها الجنة ! وقد حكى الله عنهم ذلك فقال : (اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَـهاً وَاحِداً لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) (التوبة : **31**) لذلك هم يسمون رجال الكنيسة (رجال الدين) وهذه التسمية نابعة من فكرتهم الخاطئة من أن الدين لا صلة له بالدنيا ، وله رجال لا يتدخلون بأمور الدنيا التي لها رجالها.



ثالثا: الصلب والفداء وتقديس الصليب : وذلك أنهم يزعمون أن الله تعالى المتمثل بـ (الابن) وهو المسيح عليه السلام أراد أن يصلب وأن يقتل تكفيراً لخطايا بني آدم (وفي الاصل خطيئة ادم الاولى وهي الاكل من الشجرة) وهم يعتقدون أنه وقع له الصليب والقتل لأجل ذلك ، مع أن ذلك لم يحدث وإنما شبه لهم كما جاء في القرآن الكريم .

وكل ذلك من دسائس اليهود ، قتلة الأنبياء ، وذلك أن اليهود حين حقدوا على عيسى عليه السلام وأتباعه وخافوا من انتشار دينه استعدوا عليه بالسلطات والحكام ، وهموا بقتله ، فأوقع الله بأيديهم رجلاً يشبهه ابتلاء وامتحاناً فقتلوه وصلبوه ، ورفع الله تعالى عيسى عليه السلام إليه وطهره من أيديهم ، فاستمروا في اضطهاد أتباعه .

وبعد ذلك دسوا في النصرانية فكرة الفداء والصلب بقصد إفساد عقيدة النصارى، فكان لهم ذلك وقد حكى الله عنهم ذلك ورد عليهم بقوله : (وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِيناً) (النساء :**157**)

وقد جعل النصارى الصليب شعاراً لهم، وله تقديس خاص عندهم ، فهو علامة على أنهم من أتباع المسيح الذي فدى بنفسه لتكفير الخطايا، فنجده منصوب فوق الكنائس و في بيوتهم و معلق على صدور كبارهم وصغارهم ورهبانهم، ولو كان فيهم ذرة من عقل يضع الأمور في مكانها لكان هذا الصليب أحقر الأشياء عندهم !



رابعا: الكتاب المقدس : يؤمن النصارى بقدسية الكتاب المشتمل على:

العهد القديم : والذي يحتوي : التوراة – الناموس – وأسفار الأنبياء التي تحمل تواريخ بني إسرائيل وجيرانهم، بالإضافة إلى بعض الوصايا والإرشادات.

العهد الجديد: والذي يشمل الأناجيل الأربعة: (متى **Matthew** – مرقس **Mark** – لوقا **Luke** – يوحنا **John**) فقط ، والرسائل المنسوبة للرسل

لكن ما في العهد الجديد يلغي ما في العهد القديم، لأنه في اعتقادهم كلمة الله، وذلك على خلاف بين طوائفهم في الاعتقاد في عدد الأسفار والرسائل بل وفي صحة التوراة نفسها.

و القرآن الكريم قد بين أن الإنجيل قد وقع فيه التحريف كما وقع في التوراة فجاء القرآن ناسخاً لهما ، وهذا التحريف كان إما بالزيادة أو النقصان كما جاء بيان ذلك في قوله تعالى : (وَإِذَ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلاَ تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاء ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْاْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً

فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ) (آل عمران : **187**). (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلاَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ السَّبِيلَ) (النساء : **44**)

فهذا الكتاب المقدس الذي بين أيديهم ليس هو الإنجيل المنزل على عيسى عليه السلام، بل هو محرف ومبدل ويجب على المسلم الإيمان بذلك ، وحتى إن كان فيه شئ من الصحة فقد نُسخ بالقرآن الكريم ، قال تعالى : (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ) المائدة ٤٨



٦- الفرق النصرانية الرئيسية باختصار:

اولا: الكاثوليك: Catholic Church

وهم أتباع الكنيسة الكاثوليكية العامة ، وهي أعرق وأكبر الطوائف النصرانية ومركزها في روما وجمهورها في أوروبا عموماً وهم يعتقدون بزعمهم أن الله الإبن مساو في خصائص الألوهية لله الأب ، وروح القدس منبثق عنهما .

ثانيا: الأرثوذكسية: Orthodox Church

وهم أتباع الكنيسية الأرثوذكية وهي كنيسة الروم الشرقية ، ومركزها الأصلي قديماً القسطنطينية ، وأكثر أتباعها من شمال وغرب آسيا وشرق أوروبا ، ويعتقد أتباعها أن الله الأب أفضل من الله الابن ، وأن روح القدس انبثق عن الله الأب ، تعالى الله عما يزعمون .

ثالثا: البروتستانت: Protestant Church

ويتبعون الكنيسة البروتستانتية التي أسسها (مارتن لوثر) في القرن السادس عشر الميلادي وأتباعها في أوروبا وأمريكا الشمالية وهي أخف الفرق النصرانية تقديساً لرجال الكنيسة ولا تعتقد لهم حق الغفران ، ولا تقدس أقوالهم ، وتفسيرها للثالوث أخف في وثنيته من الفرقتين الأوليين وكانت في نشأتها أميل للتوحيد لكنها لم تصمد أمام الضغط النصراني فانغمست بالكفر والشرك .



أما في العصر الحديث :

فقد انتشرت النصرانية في أكثر بلاد العالم ، وتتركز في أوروبا وأمريكا ، وأكثر الأقليات النصرانية وجوداً في العالم الإسلامي في مصر والشام والمغرب والسودان كما أن لها نشاطاً وانتشاراً واسعاً في أفريقيا واستراليا وشرق آسيا.



٧- من هو عيسى المسيح ابن مريم؟

المسيح عيسى بن مريم ويُعرف أيضاً بيشوع بالعبرية و يسوع في العهد الجديد، هو رسول الله في الإسلام، ويعتبر من أولي العزم من الرسل، أُرسل ليقود بني إسرائيل إلى كتاب جديد وهو الإنجيل الإيمان بعيسى (وكل الأنبياء والرسل) ركن من أركان الإيمان، ولا يصح إسلام شخص بدونه.

ذكر القرآن قصة الولادة العذرية لعيسى عدة مرات. حيث أن مريم عندما كانت مسافرة، وجاءها ألم المخاض. وأثناء آلامها وضعفها، فجر الله ماءً متدفقاً من الأرض تحت قدمها لكي تشرب. وكانت مريم أثناء مخاضها بالقرب من نخلة، فطُلب منها أن تهز جذع النخلة ليتساقط عليها الرطب وتأكل. بكت مريم من ألمها وتمسكت بالنخلة، حتى سمعت صوتاً من تحتها (فهم البعض على أن هذا الصوت من عيسى الذي لايزال في رحمها، والآخر على أنه من ملك) يقول: (فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلاَّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا). ذلك اليوم، ولدت مريم في وسط الصحراء.

بعد أربعين يوم، حملت مريم ابنها عيسى وعادت إلى الناس. أُمرت مريم أن لاتكلم الناس في ذلك اليوم، حيث سيجعل الله عيسى يتكلم، حيث تكلم في المهد وكانت أول معجزة له. بعد ذلك، ذهبت مريم إلى المعبد وقد سخر منها رهبان المعابد الآخرين، لكن زكريا آمن بقصتها وأيدها. اتهم الرهبان مريم بأنها صارت امرأة فاسقة وأنها لمست رجلاً غريباً من دون زواج. أجابت مريم بالإشارة

إلى ابنها وإخبارهم أن يكلموه. لكن الرهبان غضبوا لأنهم ظنوا أن مريم تستهزء بهم بطلبها أن يكلموا الرضيع. حينها أنطق الله عيسى من المهد وتكلم عن نبوته قائلاً :

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا



انزل الله على عيسى كتاباً مقدساً جديداً يُسمى الإنجيل، تكلم القرآن عن الإنجيل بأنه يبعث في قلوب متبعينه التقوى والتواضع. لكن الرسالة الحقيقية في الإنجيل حُرفت وغُيرت مرات عديدة في مختلف الأزمان. مذكور عن الإنجيل في القرآن:

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ال عمران ٣

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعَيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فِيهِ، وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ المائدة ٤٦-٤٧

ذكر في القرآن أن عيسى سانده الحواريون وآمنوا برسالته. لم يذكر أسماء الحواريين، ولكن ذكر نماذج من إيصال عيسى الرسالة لهم. وذكر في القرآن أن الحواريين آمنوا به:

قال تعالى: فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللهِ آمَنَّا بِاللهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ال عمران ٥٢-٥٣

كانت أطول حكاية ذكرها الله عن الحواريين في القرآن عندما طلب الحواريون أن تنزل عليهم مائدة من السماء، لإثبات أن عيسى فعلاً نبي وأنه يوصل الرسالة الحقيقية.



واخيرا: ذكر القرآن أن الناس (أي اليهود و الرومان) سعوا إلى قتل عيسى، لكنهم لم يصلبوه أو يقتلوه ولكن "شُبه لهم". اي ان عيسى لم يُصلب ولكن رُفع إلى السماء، صعد إلى السماء بواسطة الله. هذا الصعود ليس صعودا روحيا فقط، بل صعود روحي وجسدي.

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَل رَّفَعَهُ اللّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا النساء ١٥٧-١٥٨



لكنه سيعود مرة اخرى للأرض قبل فترة قصيرة من يوم القيامة.

حيث ان نزول عيسى سيكون في نصف الحرب بين المهدي و المسيح الدجال ومتبعينه. سينزل عيسى عند منارة بيضاء شرق دمشق، يلبس رداء أصفر ورأسه ممسوح بالزيت، ثم سينضم للمهدي في محاربة الدجال. سيكون عيسى مسلما، ملتزما بالتعاليم الإسلامية. وأخيراً، سيقتل عيسى المسيح الدجال، وسيصبح كل أهل الكتاب مسلمون. هكذا ستكون الديانة الوحيدة هي الإسلام.

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّهِ صلى اللّه عليه وسلم: (لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد)

بعد موت المهدي، سيتولى عيسى القيادة، وستحل العدالة والسلام. ويشير القرآن الى ظهور قبيلة يأجوج و مأجوج في ذلك الوقت، وستعيث الفساد في الأرض. ثم سيستجيب الله لصلوات عيسى ودعاؤه، وسيقتلهم بإرسال نوع من الدود في أعناقهم.

سيكون حكم عيسى على الأرض **40** سنة ثم يموت. ولم يحدد مكان دفنه ، وكل الاحاديث التي ذكرت في موضع دفنه انما هي ضعيفة . والله اعلم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

هذه المحاضرة للاستاذة منة رفعت

وتمت في ميدان الدعوة

القسم النسائي لمشروع بلغني الإسلام العالمي



Facebook

https://m.facebook.com/IMAI.8
Twitter
https://twitter.com/IMAI__8
Instagram
https://www.instagram.com/imai.8/
Youtube
https://www.youtube.com/channel/UCeo5-QAICDk4WhHR-oTGrew?app=desktop
Tumblr
http://balleghni.tumblr.com/
Pinterest
https://www.pinterest.com/Imai_8/pins/
Google Plus
https://plus.google.com/116728735343672759061
Tell me about Islam cards
https://telegram.me/balleghni_alislam_cards
Tell me about Islam tube
https://telegram.me/balleghni_alislam_tube
Tell me about Islam tweets
https://telegram.me/balleghni_alislam_Tweets
Tell me about Islam library
https://telegram.me/IMAI_8
Tell me about Islam channel
https://telegram.me/balleghni_alislam
Tell me about Islam archive channel
https://archive.org/details/@balleghni_alislam_0



يمكنك نشرها وطبعها وتوزيعها

انشرها واحتسب

❋❋❋❋❋